

[١] شرح كتاب ثلاثة الأصول - الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان المسلم يعلم انه في هذه الدنيا انما هو في ابتلاء وامتحان واختبار. كما اخبر الله - 00:00:00

تبارك وتعالى في سورة الملك التي تدل على ان الملك ملكه وانه جل وعلا خلقنا لحكمته فقال قال تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. خلق الموت والحياة - 00:00:20

ليبلوكم. وكما قال سبحانه في سورة الانسان مبينا حاله ومآلاته. هل اتى على الانسان حين لا تعي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه. نبتليه - 00:00:40

فجعلناه سمعيا بصيرا. فاذا كان الامر كذلك فان من رحمة الله تبارك وتعالى وعظيم كرمه وجوده الذي لا مثيل لكرمه ولا لوجوده ولا لرحمته في الدنيا والآخرة انه سبحانه وتعالى جعل هذا - 00:01:00

اختبار مبينا على اسئلة واجوبة مسابقة معلومة لنا. فارسل علينا الرسل لترسيخ هذه الاسئلة واجوبتها وانزل علينا الكتب لتأكيد هذه الاسئلة واجباتها. والعقل يدل على ذلك اذا كان سليما متابعا للنقل فاننا اذا نظرنا الى انفسنا لماذا خلقنا الله تبارك وتعالى؟ نجد انه سبحانه - 00:01:20

انه بين ذلك بيانا شافيا. فاذا الانسان بحاجة ماسة شديدة اشد من حاجة طلاب الثانوية الى معرفة هذه الاسئلة الانسان بحاجة ماسة اشد من حاجة الطلاب الذين يريدون النجاح اجوبة لهذه الاسئلة التي ستعرض علينا في هذه الدنيا واجبتها حتى تكون عليها من الثابتين. كما قال الله جل - 00:01:50

وعلى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذه الاسئلة الثلاثة هي من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وقد اجاد الامام محمد بن عبد الوهاب طيب الله - 00:02:20

او ثراه والحقه بخير من سلف من الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين فانه رحمة الله جاد في الجواب عن هذه الاسئلة الثلاثة من الكتاب والسنة. فينبغي لطالب العلم بل وللعامي - 00:02:40

ان يهتم بهذه الاسئلة اياها اهتمام. يكون دينه معرفة الاجوبة على هذه الاسئلة. والعمل بمقتضى هذا السؤال لانه اذا كان عمله بمقتضى هذا السؤال واجوابه معلوما عنده في الحال وفي المآل - 00:03:00

فانه يرجى له مالا حسنا باذن الله تبارك وتعالى. كما قال سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اوليا وكم في الحياة الدنيا - 00:03:20

وفي الآخرة فلا يليق لمسلم ان يعلم ان هذه الاسئلة معروضة في الكتاب والسنة واجبتها مشهورة في الكتاب والسنة ثم اذا قلت له من ربك؟ لا يعرف. اذا قلت له ما دينك؟ لا يعرف. اذا قلت له - 00:03:40

من نبيك؟ غاية ما يعرفه اكثرا الناس اليوم من الدين الاسلامي. تسللهم عن مبني الاسلام لا يعرفونها تسأله عننبي الاسلام ونسبوا وحسبه صلوات ربي وسلامه عليه. فضلا عن صفاته وما ثر وكراماته واياته صلوات - 00:04:00

ربي وسلامه لا يعرفونه. السبب في ذلك الاعراض. الاعراض عن دين الله لا يتعلمه الناس ولا يتعلمونه وهذا امر عظيم ان يشتغل الناس بالليل والنهار ويشتغل بفلسفة اليونان وبذوق ووجد اهل - 00:04:20

واهل الرومان ويترکوا ما جاء في كتاب الله عز وجل في القرآن ويترکوا ما ثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في السنة فقد

جاء في الحديث البراء ابن عازب ان عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات المشرك وفي رواية اذا مات المؤمن - 00:04:40

في رواية اذا مات ادم في رواية اذا مات المنافق او الفاجر. وفي رواية اذا مات الكافر. كل الاصناف ملك في حديث البراء ابن عازك في قعدهاته في القبر فيقول له من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اذا لم - 00:05:00

كن دينا الانسان اذا لم يكن ديدن الانسان انه يحوم حول هذه الاسئلة علما وعملا فانه لا يستطيع ان يجاوب لا سيما مع الرعب الشديد. مع الامر المهول الذي يقدم عليه وهو اول مرة يكون في قبره وحيدا فريدا. ليس - 00:05:20

معه احد الا عمله فلا بد للانسان يجتهد وان يبذل لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاتل ولا تموتون الا وانتم مسلموون. وش معنى ولا تموتون الا وانتم مسلموون؟ الانسان يملك خيار الموت ما - 00:05:40

اختيار الموت اذا معناه ولا يأتكم الموت الا وانتم على الاسلام هذا معنى الاية وكيف يكون الانسان عن الاسلام ولا يعرف معنى الاسلام لا يعرف معنى الدين لا يعرف معنى الربوبية والالوهية معنى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

الشهادة له بالرسالة. فقول ايها الاخوة يا طلبة العلم هذا الكتاب العظيم الاصول الثلاثة. الذي الفه يراعي الامام اجدد ابى عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله هو كتاب عظيم ينبغي ان نعترض على حفظ اولادنا - 00:06:20

وفي السعودية في طولها وعرضها وغرتها الطلاب يحفظون الاصول الثلاث قبل ان يتخرجوا من الابتدائية كلهم يحفظون الاصول الثلاثة. لان هذه اصول مهمة. الله في القرآن يقول يعني يوم القيمة عن اي شيء يسألون - 00:06:40

وقفوه منا وهم مسؤولون عن اي شيء عن حسابنا؟ عن انسابنا؟ لا نسأل لان الله يقول فاذا نفح في الصورها فالآن سأب بينهم اذا لا نسأل عن انسابنا ولا عن احسابنا ولا عن اموالنا. اذا عن اي شيء نسأل؟ ماذا كنت - 00:07:00

ثم تعبدون ماذا اجبتم المرسلين. سؤال واضح. طيب اذا رسب انسان الان؟ السؤال واضح والجواب واضح في والسنة ويرسب يلوم من الان؟ يلوم العلماء يقول ما علموني ولا هو اللي ما تعلم؟ طيب - 00:07:20

يلوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بلغ وهو بلغ البلاغ المبين اي ليق له ان يحتاج ويقول يا رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقد بين ربنا جل وعلا ذلك البيان الشافي الكافي. فيقول هذا الكتاب له اهمية عظيمة فالله الله في مدارسة - 00:07:40

هذا الكتاب لا تنتهي من مدارسته مرة الا وترجعون اليه اخرى. وعلى بركة الله تبارك وتعالى نبدأ مع يسيرة ما تيسر. نعم بسم الله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 00:08:00

اما مات الله اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين وال المسلمين. قال المؤلف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم رحمة الله انه يجب علينا تعلم الله. الاولى وهو معرفة دين الاسلام الاadle. اكتفى المصنف رحمة الله بالبسملة عن الحنبلي. وهذا امر - 00:08:30

لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لما ارسل الرسائل كان لا يكتب فيها الحنبلة يكتب فيها البسملة بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يعني عن الحمدلة ولكن لو ان الانسان بسملة وحمدل اتباعا للكتاب - 00:09:00

امر سائر لا سيما في الرسائل فهذه رسالة موجهة الى كل اهل الاسلام بل الى كل اهل الارض ان يتعلموا ما في هذى تعلم اربع مسائل هي مقدمة. ما هي هذه المسائل الاولى العلم؟ نعم - 00:09:20

الثانية الثالثة الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذى فيه هذه اربع مسائل سهلة الاولى العلم. ما هو العلم الذي يجب علينا معرفته؟ ليس كل العلم. كل العلم واجب على كل العلماء. الكل للكل - 00:09:40

كل العلم واجب على كل العلماء. فالعلماء فيما بينهم يقتسمون هذه الكلية كل بحسب ما الله تبارك وتعالى من العلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافعا. ولكن السؤال المهم الان ما هو العلم الذي يجب علينا كلنا - 00:10:00

يجب علينا كلنا ما هو هذا العلم؟ هذا العلم هو معرفة الله هذا اول شيء. ان تعرف معبودك يجيك انسان يقول لك اه ايش تعبد؟ ماذا تقول؟ من تعبد؟ ماذا تقول؟ الاولى اه لا تمد رجلك على المصاحف - 00:10:20

معليش لا ما يخالف خليه يجي هني شوي بس يعني الاولى العلم العلم لا بد للانسان القدر الواجب على كل انسان معرفة الله كيف تعرف الله عز وجل؟ ارسل علينا رسول ترى اثار افعاله جل وعلا - 00:10:40

من خلق السماء؟ تعرف انه الله. لانه لا احد يدعي انه خلق السر من الذي ينزل الارزاق؟ من الذي يسير الكواكب؟ قال فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهيت - 00:11:00

فانت الاولى العلم معرفة الله بالقدر الذي سيأتي ان شاء الله ومعرفة نببي صلى الله الله عليه وسلم. ومعرفة دين الاسلام بالادلة. هنا هو العلم اللي واجب علينا. ومعنى بالادلة يعني تأخذ دليل من الكتاب - 00:11:20

السنة لا بد ان تعرف لماذا نحن مأمورون باتباع الاسلام؟ لان الله قال في القرآن ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. اذا علم ثم عمل لان العلم بلا عمل هذا لا ينفع - 00:11:40

انسان يقول اشهد ان لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله ثم لا يصلى. لا يركع ولا يسجد. لا يرحب ولا يرى لا يرجو ولا يخشى. هذا ما عرف معنى لا الله الا الله. لابد الانسان ان يعلم ويعمل - 00:12:00

ثم اذا عمل يدعوا الناس الى ما علم ثم اذا دعا يؤذى فماذا يفعل؟ يصبر ما هو الدليل على هذه المسائل الاربعة من القرآن؟ نعم. والدليل قوله تعالى بسم الله - 00:12:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر. الایمان هنا هو العلم. الایمان هنا هو العلم. واذا جاء التفريق بين الایمان والعمل فالایمان والعمل كله ایمان لكن اذا جاء التفريق بين الایمان والعمل فالایمان الامور العلمية والعمل هو الامور - 00:12:40

عملية المترتبة على الامور العلمية للایمان. لان الایمان ما هو؟ الایمان عند اهل السنة والجماعة العمل وهذا العمل اما علمي وهو الایمان واما عملي وهو العمل الصالح الذي هو ايضا من الایمان - 00:13:10

لكنه اخص انواع الایمان. وشرف انواع الایمان. لان العلم هو من الایمان والعمل هو من الایمان والتواصي بالحق من الایمان والتواصي بالصبر من الایمان لكن الایمان مراتب ادنها ان يعرف - 00:13:30

ربه ومعبوده ثم يرتقي في عمل وفق ذلك ثم يرتقي فيدعوه لذلك ثم يرتقي فيصبر على ذلك نعم وهذه الآية السورة واضحة. سورة العصر. نعم. قال الشافعي رحمة الله تعالى لو ما - 00:13:50

انزل الله حجة على خلقه الا للسورة لكتفهم. لماذا قال الشافعي ان هذه السورة كافية؟ لان فيها دلال فيها بيان الخاسرين وهم الاكثرون في الارض. ان الانسان لفي خسر وجاء الامر بالتوكيد العجيب ان هذى مؤكد واحد. كم مؤكد في الآية؟ اربع مؤكدات. الاول ان - 00:14:10

والمؤكد الثاني الالف واللام في كلمة الانسان. يعني كل الانسانية كل البشرية في خسارة ان الانسان ثم جاءت اللام التي تسمى باللام الموطأة للقسم لا لا في خسر لا اي - 00:14:40

والله في خسارة. هذا شيء اخر عجيب. والجملة في اصلها مؤكد من قبل والعاصر ان الانسان لفي خسر ثم قال خسر النكرة ان الانسان لفي خسر نكر خسارة عظيمة. جاءت اربع مؤكدات. القسم ان والانسان - 00:15:00

ثم اللام الموطأة للقسم. اي بلاغة اعظم من هذا؟ ليحزننا من الخسارة ثم بين لنا طريق النجاة الایمان العمل الصالح التواصي بالحق التواصي بالصبر. التواصي بالحق يعني تشووف صاحبك ما يصلى تحثه على الصلاة. او ما يصلى في المسجد تحثه على الصلاة في المسجد - 00:15:23

تحس انه بعيد عن القرآن تدعوه الى قراءة تلاوته تدبره. تحس انه بذيه اللسان تتصحه ان يمسك لسانه وان يلجم لسانه قبل ان يصير ترابا. وهكذا تواصي بالحق ثم قد تدعوا انسان ادنى منك او مثلك او اعلى منك فيتأذى من امرك - 00:15:51

ونهيك فيسبك او يشتمك. او يقول لك كلاما بذيلا او ربما يضربك. فتصبر كما صبر اولي العزم من الرسل تتصبر كما صبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه. اذا هذه السورة - 00:16:21

حجۃ كما قال الشافعي كافية. لماذا كافية؟ لان فيها البلاء. كيفية النجاة موجودة فيها. وهذا على سبيل على سبيل البيان ان السورة الواحدة هي آية خالدة. كما قال الله قل - 00:16:41

بسورة من مثله وادعوا شهاءكم من دون الله ان كنتم صادقين. يعني ما ما تستطيعون ان تأتوا كما قال مسيلمة الكذاب وكان اعربيا فصيحا بلغا خطيبا مشهورا بالخطابة مشهورا بالفروسيه مشهورا - 00:17:01

شعر لما زاره عمرو بن العاص قال له ماما انزل على صاحبكم؟ فقال له عمر ابن العاص يزعم انه انزل عليه والعصر ان ما كان اسلم 00:17:21

عمرو بن العاص بعد. فقال يزعم انه ينزل عليه نزل عليه والعصر ان الانسان لفي خسر - 00:17:21
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال عمرو فاطرق رأسه ثم رفع فقال وانا انزل علي الان مثلها. قال
قلت ماما نزل عليك؟ قال يا وبر ما ادرك وما وبرها جسمك من شعر وذنبك ليس له اثر قال عمرو ابن العاص فنظرت اليه - 00:17:41

قلت والله انك لتعلم اني اعلم انك كذاب. ما يمكن كلام بلغ. لو ان الانسان قرأ والعصر مئة مرة الف مرة لا يمل منه لماذا لا يمل منه؟
لانه كلام الله. كلام الله كل ما يقرأه زيادة - 00:18:11

كل ما يحس بمعنى جديد. والله الذي لا اله الا هو اذا قرأت اي اية اي سورة وجرب هذا ترى من مجال التجربة التدبر والتفكير مجال
تجربة جربها على نفسك. اقرأ ايه من كتاب الله عز وجل واستنبط فايدة ودونها واقرأها - 00:18:31

مرة ثانية واسأل الله عز وجل ان يفتح عليك ستفهم شيئا ثانبي. واقرأها ثالثا وهكذا لا تنتهي عجائبها فهي حجة كافية ولو سورة
ايش؟ ها قصيرة. ولا نقول صغيرة لانه ليس في القرآن صغير. نعم - 00:18:51

البخاري رحمه الله تعالى باب العلم قبل القول والعمل. والدليل قوله تعالى انه لا اله الا الله واستغفر لي ذنبي. فبدأ الليل قبل القول
والعمل. ذكر هذا البخاري باب العلم قبل - 00:19:11

القول والعمل في كتاب العلم. لماذا العلم قبل القول والعمل؟ لان العلم اساس العمل. الان انت تبني بناء اي شيء اسبق البناء سابق ولا
الاساس؟ الاساس. فالعمل انما يبني على العلم. فاذا كان مبنيا على العلم - 00:19:31

كان راسخا ثابتا وذا لم يكن مبنيا على علم كان هشا وهذه احد الفروقات بيننا وبين سلفنا سلفنا الصالح كانوا يأتون ويسألون عن
العلم قبل العمل. احنا اليوم لا يتصل احدنا - 00:19:51

ابن الشيخ عملت كذا وكذا ايش الحكم؟ طيب لماذا تعمل؟ وانت لا تعلم سؤال عجيب وغريب لماذا لا تقف؟ فتسأل اولا ثم تعمل
ثانيا هذا من الخطأ البين. ولذلك امة منشأ وعملها على العلم - 00:20:11

يرجى لها الخير. اما اذا رأينا جماعة من الناس امة من الناس يعملون ثم يسألون اهل العلم فهذا لا يكون عملهم على خير. ولذلك وطى
نفسك على هذا. وطى نفسك انك لا تعمل عمل الا وعندك علم منه - 00:20:31

قبل ان يأتي العمل قبل مجيء العمل تعلم. لان البخاري يقول بابنا العلم قبل القول والعمل. هذا ما جابه البخاري من كيسه. اتى البخاري
بهذا من كتاب الله عز وجل. من سورة محمد صلى الله عليه وسلم. فاعلم - 00:20:51

انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك. اذا النبي صلى الله عليه وسلم جاءنا يعلمنا ما الذي نتعلم؟ اول شيء. اول شيء نتعلم التوحيد. فاعلم
انه لا اله الا الله. هذا اول علم - 00:21:11

اول العلم الذي يجب عليك ان تتعلم ما هو تصير مهندس طبيب مزارع لا اول العلم الواجب عليك يقول لك لقمة العيش لا مو صحيح
والله مو صحيح لان الله الذي خلقنا هو تكفل بارزاقنا. اول واجب عليك ان تتعلم كيف - 00:21:31

التوحيد قبل ان تتعلم كيف تعيش على الخبز. هذا هو الواجب فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر اذا هذا عمل ولا الان علم؟ ها؟ عمل.
الاستغفار عمل. تقول استغفر الله واتوب اليه. استغفر الله واتوب اليه. استغفر الله. استغفر الله - 00:21:51

رب اغفر لي ربي اغفر لي وتب علي. هذه صيغ الاستغفار هذا عمل. لانه نوع دعاء والدعاء عمل. فاذا كان عندك لك علم سابق ثم العمل
لذلك قال البخاري بدا بالعلم قبل القول والعمل. نعم. قال - 00:22:11

رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله وانه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلموا ثلاث هذه الرسائل والعمل بهم الاولى ان الله خلقنا ورزقنا
ولم يتركنا عملا بل ارسل اليانا رسولا - 00:22:31

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. هذا شيء مهم. هذه المسائل الثلاث ايضاً توطئة لما سيأتي لو ان انسان سألك انت الله خلقك من اللي صنعنا؟ الله ولا؟ الله صانعنا وخلقنا - 00:22:51

صنع الله الذي اتقن كل شيء الله خالق كل شيء. الله خلقنا. والله صنعنا. طيب سؤال مهم تجدون ان المخلوقين يصنون اشياء مثلاً هذا الهاتف مصنوع في بلاد معينة لما يحطون الهاتف في كرتون يرسلون - 00:23:11

مع الهاتف كتالوج وكتيب لكيفية الاستخدام ولا لا؟ ها يرسلون طيب الله عز وجل يخلقنا ويتركنا هكذا ولا يرسلين يا رسول وينزل علينا الكتاب. هذا لا يعقل. لذلك الله جل وعلا خلقنا انتبهوا - 00:23:31

في هذه المسألة المهمة ورزقنا طيب ماذا خلقنا ولم يتركنا بل اوجد اليها رزقاً وقد يوجد احياناً عليك مشقة لتلجم اليه ويوجد احياناً مجاعة لتعرفوا اثر نعمة الله عليكم. هذه حكمة هو جعل الارض مهاداً ولا لا - 00:23:51

لكن قد تضطرب لتحس بنعمة الله عز وجل. تجد الهواء علياً فيأتي بالحر. وهذه من الحكم الله سبحانه وتعالى. اذا نحن نعلم علم اليقين ان الله خلقنا. لانه لم يدعني غيره ذلك. ونعلم - 00:24:11

علم اليقين غيره لم يخلقنا. ورزقنا فارزقه وافرة عليه. لولا ازاله المطر لولا ايجاده الماء لمات الناس كلهم عطشاً. طيب واحد يقول يا أخي هنا نصف البحر الله جل وعلا قال واذا البحار سجرت هو قادر ان يجعل البحار بركاناً لا تستطيع ان تفعل شيء بعدين - 00:24:31

ايش تحول ايش تكرر؟ ما يمكن. لذلك يقول العلماء الله خلقنا نعم ورزقنا نعم. كل شيء وذلك الرزق هو ما يستخدمه الانسان او يأكله هذا هو الرزق. اما ما تنظر اليه من متاعك ومالك هذه عارية عنك - 00:25:01

عارية ليس رزقاً لك عارياً عن قريب سيصير الى ورثة او الى سارق يسرقه منك. او يطير او او الى اخره. انما رزق الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:21

ما اكل فافني او لبس فابلى او تصدق فامضي يعني قدمه امامه وما سوى ذلك فلذلك الرزق هو ما يطعمه الانسان ما يأكله الانسان ما يلبسه الانسان. هذا هو الرزق. ما سوى ذلك - 00:25:41

عارية في ايدينا مثل الاموال اللي عند الاميين امين الصندوق عندها اموال كثيرة ينظر اليها كل يوم ما هي له هي عالية فهذه لابد للانسان يعني ينتبه له. الله رزقنا. ورزقه ليس مقصوراً على ايصال الطعام اليك - 00:26:01

كونه عطى التمر في يدك هذا ما هو بس الرزق. الرزق من الله عز وجل من حين ان ينشئ صنعة هذا الشيء انتبه نباتاً ثم زهراً ثم ثمراً ثم القوة الانسان يصعد فينزله. ثم اعطى لك القوة لتشتريه فتشتريه. ثم اعطى لك القوة فتأكله - 00:26:21

ثم اعطى لك القوة لتجريه وتمريه ولو لا ذلك لفচصت به مت. مت. لقمة لو لم يرد الله ان صيغة وايش يحصل لك؟ تموت لذلك يقول فلان مات من غصة. واحد يقول لا انا ما اموت من غصة. يا أخي الماء انسان يصيبه - 00:26:51

من الماء الشيء الوحيد الذي لا تغص به هو اللبن. لان الله عز وجل قال عنه لينا خالصاً سائغاً. فلما قال لا تغص به. حتى الماء تغص به. طيب هذا رزق الان يكفي؟ لا لا يكفي. بعد ايش؟ هو رزق الان. لاحظ - 00:27:11

انشاء وابنات وازهاراً واثماراً وجلباً وشراء واحداً وعطاء ومظفاً وبعد حتى وهو في بطنه لو لم يشاً الله ان يكون لك رزقاً تفتت الاجزاء وتنتشر في جسمك يحصل لك احد - 00:27:31

امرين اما انك ترجعه واما انك تخرجه بسرعة لانه عندك مفاص في البطن. اذا الرزق رزق الله امر عجيب يا أخي خلقنا ورزقنا وهذا مشاهد. طيب هل يتركن هملاً؟ هذا غير مشاهد الان. لا لا يتarkan هملاً. فشاهدنا ان الله انزل - 00:27:51

الكتب وارسل الرسل اذا لم يتركنا هملاً. والدليل؟ نعم. قال والدليل قوله تعالى رسولنا شاهداً عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولنا يعني هذا احد الدلة. وانما المصنف ذكر هذا الدليل لانه دليل متفق عليه بين الناس كل - 00:28:11

الشرق والغرب الشمال والجنوب كلهم يعرفون قصة موسى مع فرعون. اليهود والنصارى وال المسلمين كلهم يعرفون هذا. طيب الله ارسل الرسول موسى وجعل معه كتاباً وهو التوراة. فلما عصى فرعون الرسول ما الذي حصل - 00:28:41

اغرقه الله قال هذه الانهار تجري من تحتي. اعتر بها. لا تعتز بشيء من فيجعلك الله دنيا معها. اللقاء اذا احفظوه ما يعتز احد بالدنيا الا
كان جهة هلاكه من نفس الجهة. يعني فرعون اعز بالانهار فاغرقه الله في الماء - 00:29:01

شفت كيف؟ وقوم عاد وتمود رمذات العمام التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر بالواد شيء عجيب. فما الذي
حصل؟ قالوا احنا قوم ثمود في ديار صالح مدائن - 00:29:31

موجودة الى الان في شمال السعودية في قرية من خيبر الى الان موجودة هذى المدائن. هم دخلوا بنوا داخل الجبال
قصورا وينحثون من الجبال بيوتا فارهين. قصور قال وين يجينا الموت - 00:29:51

الرئة جاءت الرياح ها جاءت ثمود جاءت عليهم الصاعقة فماتوا جميعا واما عازر صلى الله عليهم ريحها هم قالوا عندنا اعمدة هذى
رياح ايش تفعل؟ فارسل الله عليهم لا تؤثر على العمدان وهي باقية. وتأثير علىبني الانسان وتخرج من داخل داره وتصرعه -
00:30:11

كأنهم اعجاز نخل خاوي. لا تعتز بشيء من الدنيا. ان كان لا بد ان تعتز تعتز بدينك تعتز بشيء بينك وبين الله جل وعلا اجعل لنفسك
خبينة عمل الله ارسل لنا النبي صلى الله كما ارسل الى فرعون موسى - 00:30:41

فنحن واجبنا ان نصدق بالنبي الكريم عليه افضل الصلوة واذكى التسليم. فاذا اقررنا بنبوته واتبعنا شرع واحببنا سنته وعملنا بهديه
حصل لنا النجاة في الدنيا والآخرة. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:31:01

اولئك لهم الامن وهم مهتدون في الدنيا والآخرة. واذا لا سمح الله لم يجيئوا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وخالفوا هديه فان الله
تبارك وتعالى يأخذهم كما اخذ فرعون. قد يقول قائل هناك اقوام في الارض - 00:31:21

لم يأخذهم الله عز وجل مثل اهل الصين واهل الروس واهل الامريكان وغيرهم نقول لو ان الدين وصل اليهم كما ثم كفروا لأخذهم
الله. كما اخذ قريشا. لكن نحن ما اوصلنا اليهم الدين على الوجه الذي تقيم به الحجة عليه - 00:31:41

نعم. الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله هذه مسألة مهمة
ايضا. قد يقول قائل الله جل وعلا له اولياء. له صالحون - 00:32:01

يقول الله جل وعلا اخذ ابراهيم خليلا واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا. وله احباب اتخذ الصالحين احبابا ليس لهؤلاء
الاحباب والصالحين شيء؟ من العبادة لهم توقيير نعم لهم احترام؟ نعم. لهم حقوق علينا؟ الانبياء والصديقون والشهداء. الانبياء
والصديقون والشهداء - 00:32:31

لهم حقوق علينا؟ نعم. لكن هل نعبدهم؟ هذى مسألة مهمة لا بد ان ننتبه لها. ان الله تبارك وتعالى لا يرضى نشرك معه. احد لا يرضى
الشريك ابدا انا اقول لكم شيء راح تتعجبون الانسان وهو انسان لا يرضى الشريك. لا يتخذ شريك الا عند الاضطرار. حتى انسانة حالت
طيبة - 00:33:01

يقول انا ابغى اشاركك لا والله مشكلة الشركة مشكلة ما اريدها. خليني بروحي. طيب ليش؟ لان الشركة منبوزة عند الناس فسبحان
من طمس الابصار لا يرظون الشراكة لانفسهم ويتخذون مع الله الشركاء. سبحان الله العظيم - 00:33:31

والله عجب عجب! ثم لماذا يتخذ الناس الشركاء؟ سؤال مهم. لماذا فلان يجعل فلان شريك معه؟ يقول لك والله انا مش فاضي عندي
شغل ثاني انا اعطيك المال وانت منك العمل شاركني. اذا يتخذ الشريك لوجود ايش؟ لعدم فراغي. او يتخذ الشريك - 00:33:51
نقصان ماله او يتخذ الشريك عنده فلوس وعنده وقت وعنده كل شيء بس ما عنده واسطة عشان يمشي له المعاملات في يفتح له
شركة ولا يفتح له مجمع ولا يفتح له ايش ياخذ فلان من الناس يقول له بس حط اسمك مع شريك عشان تمشي المعاملة -
00:34:11

ها حطوا الشريك عشان ايش؟ حسبوا ونسبوا ومنزلته او الرابعة انه والله ما يحتاج الى شريك يحتاج الى من يشتغل معك عنده
شفاعات. طيب رب العالمين جل وعلا. هل هو سبحانه يشغله شيء عن شيء؟ اذا لا يقال - 00:34:31
انه سبحانه لا يفرغ لعباده لانه سبحانه لا يشغله شيء عن شيء. كما قال الحسن البصري رحمه الله قيل له كيف يحاسب ربنا عباده وهو

واحد وهم جميع؟ فقال الحسن البصري كما يرزوهم وهو واحد - 00:34:51

جميل. لذلك جاء في القرآن ها والله سريع الحساب. سبحانه وتعالى. طيب اذا لا يشغله شيئاً عن شيء كل يوم هو في شأن يعني كل لحظة كما قال بعض المفسرين. هل الله سبحانه وتعالى - 00:35:11

يوجد نقص في ملكه فيحتاج إلى أحد ليكمل ملكه. جعل الله عن ذلك وهو الأجل الأبدى الأول والآخر السرمدى سبحانه وتعالى. لا يمكن ان نقول انه بحاجة الى فلان ليكمل ملكه - 00:35:31

كما قال الله سبحانه في القرآن ان كل من في السماوات والارض الان كلمة من في السماوات دخل الانبياء والصديقين والملائكة العيد والطالحين كلهم دخلوا ولا ما دخلوا؟ ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا عبدا - 00:35:51

وهل السيد يحتاج إلى عبد؟ سبحانه الله العظيم. يمكن السيد يحتاج إلى عبده في الدنيا لانه عبد في الاصل لكن الله جل جلاله لا يحتاج إلى عبيد. خلقهم وهو غير محتاج إليهم - 00:36:11

طيب هل يحتاج إلى معين ظهير؟ شفيع؟ لا. لذلك الله سبحانه وتعالى لا يتخذ وزيراً ليس عنده وزراء. ليس عنده مشاوريين. ليه؟ لا لا

يشبه ملوك الدنيا انه جل وعلا يسمع كل كل شيء ويبصر كل شيء ويعلم كل شيء ويقدر على كل شيء ولا يشغله شيء عن شيء اذا هو سبحانه - 00:36:31

لا يمكن ان يكون له شريك. عقلا لا يمكن. فضلا عن الناقل. لذلك الله لا يرضى الشراكة. لم؟ لانك لما تتخذ عيادة بالله مع الله شريك كانك تقول يا ربنا انت ما بتسمعش انا اروح عند عشان يسمعني - 00:37:01

يجيب المشكلة لك انت. ليش تتخذ لعبد القادر الجيلاني؟ يقول لاني عبد القادر الجيلاني عنده جاه عند الله. وليش انت ما تعرف الله؟ يا اخوان هذه مسألة انا احب ان افصل فيها لانها مسألة مهمة. شيطان يلبس على الانسان يقول لك انت قادر - 00:37:16

انت نجس كيف تقول يا الله نعم انا اسألك سؤال اذا ثوبك كله نجاسة ممكן ممكنتستحي من زوجتك لان كله نجاسة. تخشن الدشداش عشان زوجتك ما بتشفوها تحطها في الكيس - 00:37:36

لكن لو شفت امك يمه الله يرحمك غسلني هذي قبل لا احد يشوفها. ليش؟ لانه تعرف انه ارحم منك من زوجتك صح؟ وانها تستر الله ارحم بنا من امهاتنا. والله الذي لا اله الا هو لو كانت صحيفتك كلها قذارات وسوداد اذا قلت - 00:37:54

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلاث مرات غفر الله لك وان كانت مثل زيد البحر. حديث النبي يا اخوان هذا كلام ابليس يلبس عليه. الله لا يرضى الشريك لماذا؟ لان الشريك معناه التهمة في حق - 00:38:14

كيف تهم الله؟ كانك تقول انت ما تسمعني انت لا تقدر انت كذا وانت كذا عيادة بالله فالذين يقولون يا عيسى كأنهم الله ان الله ما يسمع فتحن توجه الى عيسى يقول لك هو ابني ربنا جل وعلا لا يتخذ ولدا - 00:38:34

ولا صاحبة و قالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئاً اذا تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق والارض وتخرب الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض - 00:38:54

الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيمة فردا اذا الله لا يرضى ان يشرك به. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. ما هو الدليل دليل ايات كثيرة استدل المصنف بآية واحدة وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله - 00:39:14

احدا. المساجد مفأعلى جمع مسجد على خلاف القياس. لأن القياس مسجد مسجد اسم يطلق على مكان العبادة. واسم يطلق على العبادة. ان المساجد لله تفسر بتفسير اماكن العبادة لله. ما من مكان عبادة فالواجب ان يعبد الله فيه. ليه - 00:39:44

من الذي خلق هذا المكان؟ عجب لامر الناس الذي خلق الارض هو الله ثم يعبدون البقر ما عندكم عقول الذي خلق الارض المعبد هذه ارض المعبد من اوجد الله. كيف تعبدون الصليب؟ من الذي اوجد هذه الارض التي - 00:40:14

دفنتم فيها الولي الفلاني يا البدوي المدد. كيف البدوي يعطيك المدد؟ وهو مدفون في ارض الله؟ مساكين والله الناس الله لا يرضى ان يشرك بها. لما؟ لان المساجد الاماكن التي هي للعبادة فالواجب ان لا يعبد ولا يدعى - 00:40:34

الا الله لانه خالق المكان. والعبادة حق الله. فالمساجد بمعنى العبادات وان المساجد يعني العبادات لله فلا تدعوا مع الله احدا. وتأملوا

معي انه قال فلا تدعوا مع الله احد. لماذا ذكر الدعاء؟ لأن الدعاء اعظم العبادة. وما من عبادة الا وفيها الدعاء - 00:40:54

حتى الزكاة حتى الزكاة كيف الزكاة دعاء؟ لانك حينما تنفق تخرج زكاة مالك ما الذي ترجو من الله ها؟ ايش ترجوه؟ ثواب والنجاة من العقاب. اذا هو دعاء كانك تقول يا ربى تقبل - 00:41:24

مني واغفر لي وتجاوز عنى ما من عبادة الا وهي في حقيقتها دعاء. اما دعاء عبادة واما دعاء مسألة. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. وابليس زين لبعض الناس يدخل المسجد كاتب على اليمين يا الله كاتب على اليسار يا محمد - 00:41:44

الله يقول في القرآن وان المساجد لله وهم ابوا الا ان يجعلوا مع الله من يساوي الله ليس هناك احد يساوي الله العلي الاعلى فوق العرش على السماوات العلي فوق المخلوقات والمخلوقات في - 00:42:08

دلوا من الملائكة الى الفرش كلها دون الله جل جلاله وعظم السلطان. الله ليست له مثيل حتى يعبد معه ليس له نظير حتى يعبد معه. ليس له كفر حتى يعبد معه. ليس له ند حتى يعبد معه - 00:42:28

لذلك هذه مسألة مهمة وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. يقول علماء اللغة احدا ايش؟ نكرة. جاءت في سياق النفي ولا النهائى؟ فلا تدعوا نهي. والنكرة في سياق النهي تفيد العموم. اي لا تدعوا احد - 00:42:48

احدا معظما كان عندي او محقرا كان عندي. هذا معنى الاية. لا تدعوا احدا سواء كان معظما عندي كالملائكة والانبياء والمرسلين او محقرا عندي كابليس والجن واخوانه. نعم قال المؤلف رحمة الله قال الملك رحمة الله تعالى الثالثة ان ما طاع الرسول وحد الله - 00:43:08

لا يجوز له ولا الله ورسوله. والدليل قوله تعالى لا تجد قومي لله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباء او ابناءهم او اخوانهم او عشيرة اولئك الذين في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها - 00:43:38

الخالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك اسم الله الا ان اسم الله هم المفلحون البشرة مهمة ايضا من عرف الرسول صلى الله عليه وسلم وعرف الله تبارك وتعالى عرف الله معبودا والرسول - 00:44:08

فان الواجب عليه ان يوالى وان يحب معنى الموالاة المحبة وان يحب من من يعبد الله معه يحب ان يعبد الله وحده لا شريك له ولو كان في الصين. يحب من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:28

ولو كان في الهند فهو يحب يوالى على اي شيء على امرين على من يخلص العبادة لله فهو حبيبه وقربيه واخوه انما المؤمنون اخوة. ومن يعبد غير الله ها يستغىث بغير الله. يقول يا سيد يا بدوي المدد. يقول يا عبد القادر - 00:44:48

اريد منك الولد يا مسكين عبد القادر الجيلاني ما ملك لنفسه الولد كيف يعطيك انت الولد؟ ولا يقول يعني شبني والي يقول يا تشنستي يا سهرة وردي يا قادر يا رفاعي يا دسوقي مية وعشرين طريقة في العالم الاسلامي - 00:45:18

كل واحد عندهم قبر وكل واحد عندهم ضريح شتتوا العالم الإسلامي فرقوا الأمة الإسلامية بعد ان كانت الأمة قل لا معبد حق الا الله ولا مطاعة. مطلقا الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. شنت المشرك - 00:45:38

لذلك يا اخواني الذي يوالى في الله ويعادي في الله عرف معنى التوحيد. فانت تحب من يخلص العبادة وتبغض من يشرك مع الله ولو كان الذي يشرك مع الله. اخوك انت تبغضه تقول ليش تعبد عيسى مع الله - 00:45:58

تبغضه تقول لماذا تتخذ مع الله شريكا نبيا او ولها او جنبا ايا كان لماذا تعبد القبور تطوف بها وتنظر لها. انا لا اجد في قلبي الا بغضا لما تفعله. وبغضا لك. كما قال - 00:46:18

انني براء مما تشركون الا الذي فطرني. فالمسلم الموحد الذي عرف الله اتبع رسوله يوالى الله يحب لله عز وجل. وفي الله تبارك ويعادل الله. ولذلك الصحابة فهموا هذا المعنى - 00:46:40

تصوروا معي ابو بكر وابو عبيدة ابن الجراح تأملوا هذه القصة وعمر الفاروق وعلي بن ابي طالب مع من؟ في غزوة بدر مع من؟ في اي الجهة؟ ها؟ مع من؟ مع المصطفى صلى الله عليه وسلم. في جهة جيش المسلمين - 00:47:00

وفي المقابل ابو بكر ينظر الى ابنه ولم يكن اسلم بعد. وعمر ينظر الى اخيه ولم يكن اسلام بعد وابو عبيدة ينظر الى ابيه ولم يكن

اسلم بعد. وعلي ينظر الى عقيل اخيه. ولم يكن اسلم معه. فالتفى الجيشان - 00:47:20

فالتفى الجيشان وهم احبابهم من؟ الانصار والمهاجرون متحابون في الله ليس بينهم اي صلة واي نسب. اللهم الا صلة الاسلام. وصار هؤلاء جمیعاً ظد من ابن عمه اخوه ابوه ها ابنه شيء عجیب - 00:47:40

لما اسلم ابن ابي بكر قال له والله يا ابتي لقد رأيت سوادك فاخترت عنه خشية ان تقابلني فقال له ابو بكر والله لو رأيتك لقتلتك. ها؟
و عمر ماذا قال لعلي بن ابي طالب؟ قال يا - 00:48:08

رسول الله دعني اضرب فلان ابن الخطاب ومر ومر عليا فليضرب عنق عقيل. شف كيف وابو عبيدة لقي اباه فقتله. امين هذه الامة.
ولا لله عز وجل. والبراء لله ما هو على الدنيا. الفانية - 00:48:28

على امر يبقى مع الله تبارك وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. رحمة الله تعالى ابراهيم ان تعبد الله وحده وبذلك امر الله وجميع الناس
وخلق اولى كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ومعنى يعبدون - 00:48:48

واعظم ما امر الله. يعني هذه المسألة مهمة. بعض الناس يجي يقول لك يا اخي ده احنا ده احنا ده اتباع النبي وصلى الله عليه
وسلم. تقول له كيف؟ لا والله عندنا ورد خاص. هذا ما هو دليل انك من اتباع النبي. اتباع النبي - 00:49:18

باعوا النبي هم الذين يخلصون العبادة لله. المشركون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم دعوا انهم على طريقة نبي الله ابراهيم.
فقالوا يا محمد انت ومن معك انت قد صبأتم انت صابنة. ونحن على ملة ابراهيم. مثل اليوم بعض الناس اذا قلت له - 00:49:38

يا اخي ما تعبد الولي ما ما يجوز تعبد الولي حرام شركها قال لك انت من شم بتوع النبي احنا بتوع النبي هذا مو الكلام المشركون
زعموا انهم على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم. هل هذه هي الحنيفة؟ سؤال - 00:50:08

قال المصنف اعلم ان الحنيفة ملة ابراهيم ما هي الحنيفة؟ ان تعبد الله ولا به شيئاً. هذه هي الحنيفة. كما جاء في القرآن انتبهوا
الآن. اليهود قالوا نحن على طريقة ابراهيم - 00:50:28

النصارى قالوا نحن على طريقة ابراهيم. والمشركون قالوا نحن على طريقة ابراهيم. وال المسلمين قالوا نحن على طريقة ابراهيم الان
نريد ان نعرف اي الاقوال حق انزل الله القرآن ما كان ابراهيم يهوديا - 00:50:48

لا نصارى ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين. وتأملوا ما قال ولا ولكن كان مسلما قال كان حنيفا مسلما. حنيفا يعني مائل
من الشرك الى التوحيد. مائل من الباطل الى الحق - 00:51:08

عكس الجنيف الجنيف المائل الى الباطن. دائم قلبه ميال للباطل عيادة بالله. الجنيف قلبه وميال للحق اينما وجد الحق اتبعه. ولكن
كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ما اذا حنيفة ما هي؟ ان تعبد الله وحده لا شريك. ومعنى العبادة ومعنى العبادة معنى -
00:51:28

عبادة الذل والخضوع والطاعة. نعم. قال رحمة الله تعالى وهو افراد الله بالعبادة. ما هو اعظم شيء امرك الله بك؟ سؤال مهم. من
يعرف الجواب؟ اللي يعرف الجواب يرفع ايده اعطيك - 00:51:58

كتابها التوحيد التوحيد من اين عرفت؟ ها زين يلا خذ الكتاب. الا عندك؟ طيب سؤال مهم. سؤال مهم. اللي يعرف يجاوب يرفع
ايده ما هو اول امر للبشرية في القرآن؟ قول اشوف السؤال مشكلة - 00:52:18

السؤال انا ما قلت ما هو اول اية نزل؟ ما هو اول امر اذا فتحت المصحف؟ ما هو اول امر للبشرية في القرآن علي ها؟ يا ايها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم - 00:52:48

لان القرآن انما جاء اساساً لهذه القضية فكان هو اول امر. فكان هو اول امر. خذ الهدية عطني اذا نتبه لهذه اعظم ما امر الله به
التوحيد نعم واعض ونهى عن الشرك وهو دعوة غيره معه. واعظم ما نهى عنه الشرك. لماذا نهى عن الشرك؟ سؤال مهم لانه -
00:53:08

قبيح في نفسي ولانه يؤدي الى القبائح ولانه يلزم منه القبائح ثلاثة اشياء الشرك قبيح في نفسه. الانسان ما يرضا الشيطان فهو قبيح
في نفسه. ولانه يؤدي الى القبائح لان انسان الله خلقه سميع بصير يروح يسجد للصنم يسجد للقبر يسجد للبقرة يسجد هذى -

ولا ما هي عاقل بصير تسجد للصنم تسجد للشجر تسجد للقبر تراب يقول لك يا أخي أنا ما اسجد أنا اسجد للمقبر والمقبور وينه؟
المقبر اما في الجنة نعيم واما في الجحيم ايش عرفوا عنك؟ كيف يعرف انت ايش حالك - 00:54:08

قال لك لا الموتى يعرفون. قصص وخرافات الله في القرآن يقول انك لا تسمع الموت. الله في القرآن يقول ويقول وما انت بمسمع من في القبور ان الله يسمع من ايش؟ احنا لو كلنا اجتمعنا على ان نسمع احد اقاربنا الموتى ما - 00:54:28

الله يستطيع ان يسمعه. اذا كيف؟ اذا الشرك قبيح في نفسه يؤدي الى القبائح ويلزم منه القبائل لأن الشرك يلزم منه اتهام الله بالنقص عيادة بالله تبارك وتعالى. طيب ما هو اول نهي للبشرية في - 00:54:48

قرآنها قول اول نهي في القرآن ولا تشرك به شيئاً؟ وبين جات هاه قول احسنت يا حميدي فلا يجعلوا لله اندادا يلا وصل الجائزه نعم والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. هذه الآية - 00:55:08

واضح واعبدوا الله ولا تشركوا جمع بين الامرين. اعبدوا الله هذا اعظم مأمور. لا تشركوا به شيئاً اعظم من هي. الشرك والله الذي لا اله الا هو والله اعظم من الزنا. اعظم من القتل اعظم من السرقة. اعظم من - 00:55:38

كل كبيرة على وجه الارض هو الشرك. والعجب من بعض الناس انه يتغافل عن الزنا وهو مشرك تجده اليهود ينصان بوزي لكن يرى الزنا قبيح والسرقة قبيحة والكذب عنده قبيح لكن ما عنده مانع انه في اخر النهار يحيى ويسجد - 00:55:58

للصنم او للقبر عيادة بالله. نعم. قال رحمة الله تعالى فاذا قيل التي يجب على الانسان معرفتها. فقل معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم هذا هو صلب الرسالة اذا قيل لك ما هي الاصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها؟ ما هي الاصول الثلاثة التي - 00:56:18

يجب على العبد معرفتها. معرفة العبد ربه. ودينه ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا قيل لك فالرب فقل ربى الله الذي رباني ورباني على العالمين بنعمه. الله اكبر. وهو معبودي - 00:56:48

الى سليمان سواه. والدليل قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا السؤال عجيب. اذا قيل لك من ربك سهل من ربك؟ ربى الله. طيب ليش؟ ليش رب الله شو الفرق بين ربى الله؟ ربى بمعنى خالقى ومالكى ورازقى ومدبرى. الله هو معبودي. انتبهتم - 00:57:08
لو سألك سائل لماذا تعبد الله؟ لانه ربى. فصارت القضية طردا وعكسا. ربى هو الله الله هو ربى. لماذا ربى هو الله؟ لانه رباني. لماذا تعبد الله؟ لانه رباني. تأمل - 00:57:38

شي مهم فانت تعبد الله لانك ملكه. لانك تعيش في رزقه. اذا ربى الله الذي رباني ما هو ربى انت بس وربى جميع العالمين بنعمه كلهم فرعون يقولون كان ذكي ذكاءه ادى به الى الكفر والشرك. فنعم ابليس ذكي كان. وذكاؤه ادى به الى الشرك - 00:57:58

يا اخواني التوحيد نعمة من الله نحمد الله عليها لم نكن موحدين لذكائنا وانما فضلا من الله والانعام منه سبحانه نحمد الله. كم من الاذكياء صنعوا الكمبيوتر والصاروخ وو الى اخره من اهل اليابان ومن اهل الهند والسن. ها ومن اهل الغرب - 00:58:28

والشرط اذكياء يقول لك صنعوا مدرى ايش وايش وفي الاخير يجي يعبد للصنم ليعبد الصليب حديدة هو صنعوا بيده. فرعون كان ذكي. ومن ذكائه انه لما قال اجتماع اهل مصر قال لهم انا ربكم الاعلى. ما قال لهم انا رب السماوات والارض. ليش؟ لانه - 00:58:48

لو قال لنا رب السماوات والارض الناس كلهم يعرفون ان هذا انجن. لانه هو وجد وقبل ان يوجد السماوات والارض كانت موجودة فهو ما يقدر يقول انا رب السماوات والارض. لذلك قال ربكم بس هالشي محدود. حتى لو قال انا رب الارض ما يقدر يقول - 00:59:18

ليش؟ لان اهل مصر جنوده راح يقولون له اشلون انت رب الارض واهل النوبة وجماعتهم الا يحاربونا ولا جاؤوا تحت ها؟ ملوك كيف الرومانيين الى الان يقاتلونا ولا جاؤوا تحت ملوك؟ والفرس يقاتلونا ولا جاءوا تحت ملوك. فلذلك عرف حدود نفسه فقال - 00:59:38

ربكم ولذلك هذه مسألة مهمة لما قال لموسى وما رب العالمين؟ موسى عليه الصلاة والسلام اعطاه واحدة لا يستطيع ان يجاوب. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما طبعا هو بين المشرق والمغرب ولا لا؟ يعني حتى - 00:59:58

رب المشرق والمغرب وما بينهما خلاص الان ما عنده جواب قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم ايش شي عجيب ما ما يعرف يجاوب.
لذلك هذى مسألة مهمة. من ربك ايها المسلم؟ ربى الله - 01:00:18

لماذا الله ربك؟ لانه رباني. ومن مأله الذي رباني. قضية واحدة ربى الله ولذلك هذه مسألة لابد ان تحفظها. هل يجوز لانسان ان يقول
انتبه. هل يجوز لانسان يقول ابي فلان - 01:00:38

وهو ليس اب لها يجوز من انتسب الى غير ابيه حديث هذه كبيرة من كبائر الذنوب الى غير اب كبيرة من كبائر الذنوب. طيب
والانتساب الى غير الله؟ انسان يقول ان الله ما رباني - 01:00:58

اللي رباني الولي عشان كذا انا اعبد الولي. يا سبحان الله ومن الذي ربى الولي؟ الله اذا الذي ربى الولي هو ربك. يقول انا اعبد الشمس
والقمر. ومن الذي اوجد الشمس والقمر؟ ربى الله الذي رباني - 01:01:18

رب جميع العالمين وها هنا سؤال مهم هو يربى جميع العالمين ليش؟ استحقاقاً منا لان الكفار لا يستحقون شيئاً من نعم الله عز
وجل. اذا لماذا رباهم؟ رباهم بنعمه - 01:01:38

بنعمه النعم ظاهرة العين والسمع والبصر والفؤاد واللسان والشرب والهوا والاكسجين كل شيء من نعم الله عز وجل ربنا بنعمه وربانا
بنعمه ممكناً متعلق بربنا بانعامه عاماً منه جل وعلا انعاماً منه سبحانه وتعالى تفضل علينا وانا نحن لا نستحق التربية. فكم
من شارد عن الله - 01:01:58

وكم من هارب عن الله وكم من فار عن الله؟ وكم من مشرك مع الله ومع ذلك يربيه الله لان الدار دار فهو ربنا وربى جميع العالمين بنا.
والدليل قوله والحمد لله رب العالمين - 01:02:28

العالمين العالمين جموعان. طيب العالم مجموع. ليش جمع؟ القاعدة ان الجمع لا يجمع قالوا جمع باعتبار تعدد العوالم. فيوجد عالم
الزمان الاول عالم الزمان الحاضر عالم المستقبل هذا اعتبار الزمانى وباعتبار المكان عالم المشرق وعالم المغرب وباعتبار الاجناس -
01:02:48

الجن علم الملائكة عالم الانس عالم عالم وعالم عوالم ولا لا؟ اذا جمع باعتبار تعددها فالله ورازقها ومالكها ومدبرها فكيف لا
يستحق منك العبادة وحده سبحانه نقول الحمد لله رب العالمين. نعم. وكل الناس والله يعلم وانا واحد من ذلك العام. فاذا -
01:03:18

هذا كلمة جميلة وانا واحد من ذلك العالم. من يقول انا لا اعبد الله نطلب منه شيء واحد. شيء واحد بس يقول انت ما تريده ان تعبد
الله يا ايها الملحد يا ايها الشيوعي يا ايها المجنون ما تريده تعبد الله - 01:03:48

نطلب منك شيء واحد اخرج من ملوك السماوات والارض ان استطعت. ها الله طلب هذا يا عشر الجن والانسان ان استطعتم ان
تنفذوا من اقطار السماوات فانفذوا يلا اخرجوا الملوك السماوات والارض فافعلوا ما تريدون - 01:04:08

انتم لا تستطيعون. اذا يجب ان تطيعوا. حتى الاب في البيت اذا غضب على ابنه ايش يقول؟ يقول انت في البيت عندي كلام تطيع
امری تجتنب نواهيه اذا لا تفعل اخرج برا طبعاً هو سيد مکان اخر سيخرج - 01:04:28

ها يتسرع الاب المسكين. يقول ليتنى ما طرده. ليتنى النت له الكلام. لكن الانسان المشرك الذي لا يعبد ربها عجب منه يعيش على
ارض الله وتحت سماء الله ويأكل من رزق الله ثم يزعم انه لا يوجد - 01:04:49

الله من خلقك؟ والله لو قلنا له المندى هذا صنع بنفسه ما يقبل؟ والله الملحد لا يقبل. الملحد نقول له ما صنع المندى؟ يقول لك
ها مصنوع في الشركة الفلانية. طيب انت ما صنعك؟ قال لا. انا وجدت بلا صدى. انت مجنون - 01:05:09

هؤلاء دخل في عقولهم جرثومة ما يمكن اصلاحها الا بدرة عمرية. ها نضرب على رؤوسهم بها. نعم فاذا قيل لك ان عرفت ربك فقل
لایاته ومخلوقاته. نعم. ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر وبالمخلوقات السماوات السبع. ولارضون السبع ومن فيهن وما -
01:05:29

هذه ادلة على ربوبية الله جل وعلا. ادلة ربوبية الله اقسام ايها الاخوة الفطر لانسان في القلب اذا اصابته مصيبة لا يعرف الا ان

حتى لو كان الشيوعي ملحد. حتى لو كان شيوعيا ملحد. حدثني أحد مشايخي انه كان في ايام السوفيت في سنة ستة وثمانين ذهب الى الاتحاد السوفياتي. قال فركبت التاكسي يوصلنا الى مركز الاسلام. قال وفي الطريق - 01:06:19

ادعوه الى الاسلام قال انا شيوعي قلت كيف شيوعي يعني؟ قال يا الدين افيون الشعوب والدين ما ادرى ايش وما في دين يقول وانا اتكلم معه واذا هو يسوق السيارة احتاج ان يمسك الفرامل بقوة قال فضرب رأسى على الكشن الامامي وتألمت - 01:06:39
وسمعته وهو يمسك الفرامل يصرخ صرخة يقول شيئا لا ادرى ماذا يقول. قال فلما توقفت السيارة قلت جمال ماذا قال؟ قال انه نادى الله. هو شيوعي ملحد قبل قليل ينكر. فقلت فقلت قل له - 01:06:59

ماذا ينادي الله؟ قال له لماذا تنادي الله؟ قال لا ادرى هذا شيء موجود في قلبي عند المشكلة تأتيني. هذه فطرة من الله سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمة الله ان الدواب اذا اجدت الارض رفعت ايديها الى السماء ورؤوسها ان - 01:07:19
يا ربنا لا تؤاخذنا بذنوب البشر. واسقنا فتسقى. كما جاء في الحديث الصحيح ان نبيا خرج يستسقي قومه فرأى نملة رافعة يديها فقال لقومه ارجعوا فقد سقيتم. سبحان الله. شيء فطري ادلة الفطرة - 01:07:39

ثم دلالة العقل السليم يقول انه لا يمكن لشيء وجد باعده لم يكن ان يكون بلا موجب. ها انتبه للسؤال. العقل السليم يقول لا يمكن لشيء ان يوجد بعد ان لم يكن الا وله صانع. اما شيء موجود ازلا وابدا فلا يرد عليه هذا السؤال وهو الله سبحانه - 01:07:59
الله موجود ازلا موجود يعني ثابت وجوده. وليس له واجب. الله ثابت وجوده واجرا وابدا فلا يرد عليه هذا السؤال من اوجده لا يريد هذا السؤال هذا من ابليس. هذا السؤال يرد على ماذا؟ على الشيء الذي وجد - 01:08:29

بعد ان لم يكن يقال من اوجده؟ انت الان اذا رحت بيتك في اشياء ثابتة في البيت ولا؟ طيب دخلت البيت وجدت شيء غير مألف ما اول سؤال من اتي بهذا؟ ليش تسأل عن هذا؟ ولا تسأل عن الاشياء الثانية؟ لأنها ثابتة فلا تسأل عنها - 01:08:49
انما تسأل عن الشيء الذي احدث بعده. فكل شيء وجد بعد ان لم يكن. العقل يقول لا بد ان يكون له صانع اما الشيء الالزلي الابدي الاول والآخر وهو الله فلا يرد عليه هذا السؤال سبحانه وتعالى. اذا - 01:09:09

السؤال المهم كيف عرفنا الله؟ بالفطرة وبالعقل وبالايات المشاهدة الاليات المشاهدة نرى السماء تمطر نرى اننا نسير في نظام دقيق بل وفي انفسكم افلا تبسط. كيف ترى بالعين كيف تسمع بالاذن؟ كيف الاكسجين يصل؟ تستنشق الى الرئة ومن الرئة يذهب الى الدماغ. طيب انت تأكل الطعام - 01:09:29

تأكل الماء كيف يتم التقسيم؟ انت تدري انت اللي تقول لبطنك قسم؟ الحمد لله ان هذا ليس موكول اليها. لو كان موكول اليها تعينا لاننا اربعة وعشرين ساعة نبلغ حط نحط كنا تعينا من الاوامر هذا وده يمين هذا وده للظفر هذا وده للشعر هذا وده - 01:09:59
مخ تعينا الله سير هذا النظام فيك شغال اربعة وعشرين ساعة انت نايم وانت قاعد شغال نظام التكييف في جسمك نظام التبريد في جسمك نظام الاكسجين في جسمك نظام الدم في جسمك نظام الهواء في جسمك كل الانظمة شغالة في جسمك - 01:10:19
من دون علمك. الله هو الذي يسيرك. وفي انفسكم افلا تبصرون. ها تقبض تترك ما ما يأتي في بالك شيء الا وفعلت. ها على طول كيف الامر جاء بهذه السرعة؟ ما تعرف - 01:10:39

شيء عجيب سبحان الله فالايات المشاهدة والاليات الكونية الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم ثم الدليل الخامس الاليات المتلوة القرآن الكريم. والكتب المنزلة السابقة قبل التحرير فهذه كلها تدل على ان الله له الربوبية وهو وحده المستحق - 01:10:59
للالوهية نعم. والدليل قوله تعالى ومن هذه الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون الله اكبر. كيف يسجد انسان كيف؟ كيف يرضي انسان اثار الله بصيرته بالعقل وعطي له البصر - 01:11:29
والسمع والرؤى ثم يسجد لانسان مثله او لمخلوق مثله. ماذا قال الله؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. كل شيء يعبد مع الله فهو عبد مثلنا فلماذا نعبد العبيد؟ لماذا نعبد العبيد؟ واراد الله لنا ان يرفعنا حتى نكون عبيدا له - 01:11:59
ايشرفك اهذا تراه شرفا ان يقال عنك انك عبد عيسى انك عبد الرسول انك النبي انك عبد الحسين ام الشرف ان يقال عنك عبد الله؟

عبدالرحمن عبد الرب عبد الكريم عبد الرحيم جل في علاه شرف عظيم الله يريد لنا الشرف وابليس وجنوده يريدون لنا - [01:12:29](#)
الا الحظوظ الشرك هو الحظوظ. نعم. قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش.
[01:12:59](#) يمسي الليل النهار كله حثيثة والشمس تبارك الله رب العالمين. هذه الآيات المشاهدة -

ها والملائقات كلها تدل على ان الله هو الخالق. الرائق المالك المدبر. الذي له العبودية وحده جل في علاه. نعم. قال رحمة الله تعالى [01:13:29](#) والرب والمعبد والدليل تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. الذي جعل -
الارض برأس السماء بلا. وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله وانتم تعلمون. الله اكبر. الرب هو المعبد
يا اخوان. لذلك الله جل وعلا ذكر هذه الافعال - [01:13:59](#)

الخاصة اعبدوا ربكم ما هو صفة ربنا؟ انتبهوا لصفاته جل وعلا وافعاله سبحانه الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذوقون. الذي جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. ستة صفات وافعال لا يمكن ان يقوم بها -

[01:14:19](#)

احد من الورى انما ذاك للعلى الاعلى جل في علاه. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ان هذه الافعال لا يقدر عليها احد. انما هي يفعل
الله. نعم. قال ابن كثير رحمة الله - [01:14:49](#)

الله تعالى الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة. يعني وحده سبحانه وتعالى. الخالق لهذه الاشياء اشياء هو المستحق للعبادة دائمًا
لو سألك انسان من ربك تقول ربي الله لو قال لك لماذا تعبد الله؟ تقول لانه خلقني - [01:15:09](#)

ورزقا وانزل من السماء ماء واخرج به من الثمرات رزقا لكم. انا اعبد هذا الشيء. بعض الناس يجادل يكابر كيف يكابر؟ يقول لك يا
اخي دا الولي بيتصرف. الولي بيتصرف في الكون. كيف الولي بيتصرف في الكون - [01:15:29](#)

ها مثل ما يقول احدهم وهو يخطب الجمعة وخطبة الجمعة يدلس على الناس. يقول ان الله توكل الامور للاقطاب والاولياء اعوذ بالله.
اعوذ بالله. طيب انا اسألك سؤال واحد فقط. قبل - [01:15:49](#)

ان يوجد الولي البدوي والنقيبendi والسهوردي والششت والقادر الى اخره. قبل ان يوجد عيسى من الذي كان يدبر امور السماوات
والارض؟ الله اذا هو الذي يدبر ما السماوات والارض. هذا دليل على كذبهم وافتراضهم - [01:16:09](#)

يفترون على الله جل وعلا ولا يستحقون من الله. يتذرون الكتاب والسنن حتى وصل بهم الامر الى ان احدهم يزعم ان الولي يخلق
اعوذ بالله. اذا كان الولي يخلق ما الذي بقي لله جل وعلا - [01:16:28](#)

هذا من الشرك الصريح. يقول لك ليش عيسى ما كان يخلق باذن الله؟ لا عيسى ما يخلق باذن الله عيشة والله الذي لا الله الا هو لا
يستطيع ان يخلق. من الذي يخلق هو الله؟ لذلك الله قال تصنع - [01:16:48](#)

تخلق من الطين كهيئة الطير هو يصنع تخلق بمعنى تصنع هو يصنع صورة الطير فينفخ فيه هو نفخ فيه. هل نفخه فيه؟ جعله يصير
انسانا؟ فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله - [01:17:08](#)

للذك المعجزات الانبياء افعال الله. موسى ياخذ العصا ويضرب بعصاه البحر. هل ظرب العصا على البحر يجعل البحر ينفلق لا يمكن
انما كان ضربه العصا هكذا علامه على ان الله هو الذي ينفلق البحر - [01:17:28](#)

كان ذلك على ما انه كرامة لموسى بضربه والا فلق البحر فعله جل في علاه الذي خلق البحر هو الذي ينفلق البحر. والذي اوجد الطين
هو الذي يجعله طيرا باذن الله لا عيشة. لان عيسى لم يوجد الطين - [01:17:48](#)

خالق الطين من؟ خالق النفخ من؟ انه الله سبحانه وتعالى. ولذلك هذا كلام خطير يا اخوان يسوغون الشرك باسم الاسلام ويلبسون
عمام اهل الاسلام ويذينون بذى الاسلام ويقولون لا الله الا الله ثم يقولون لولي المدد - [01:18:08](#)

ما فعلت شيء مثل الذي يتتوظأ ثم يخرج صوتا ضخما كبيرا يزعج الناس كلهم. والله الذي لا الله الا فرق بين الذي يقول لا الله الا الله ثم
يقول الولي يخنق عيادا بالله هو مثل الرجل الذي يتتوظأ ويحسن الوضوء ثم يخرج - [01:18:28](#)

مزعجا من دبر فينتن الرائحة الناس كلها. هذا حاله. ينقض توحيده بشركه. ينقض مقاله الثاني مقاله الاول. وينتقل من حاله الاول

التوحيد الى حاله الثاني الشرك. والتنديد فهذا امر خطير يا اخوة. الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة وحده سبحانه وتعالى.

نعم - 01:18:48

وانوار العبادات التي امر الله بها بذل السلام والايمان والاحسان. لعلنا نقف على هذا ان شاء الله شيخ نستاذن من الشيخ فهد ان غدا

العصر ايضا حتى نستطيع ان نكمل الكتاب هو كان المفروض اليوم لكن حصل - 01:19:18

شوية اختلاط في الجدول حيث عندي درس بعد المغرب فنستميحكم عذرا نكمل غدا العصر. مسموح؟ جزاك الله خير سبحانه وتعالى اللهم

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:19:38